

قياس ممارسات إدارة الأرباح باستخدام نموذج M-score Beneish

للمصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

Measuring earnings management practices using the M-score Beneish model For
Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange

أ.م.د. حسنين راغب طلب

الباحثة إسرائ كريم عبد الرضا

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة

Asst Prof Dr. Hassanein Ragheb Talab

Researcher Israa Karim Abdel Reda

Faculty of Administration and Economics/University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73\(B\).16841](https://doi.org/10.36322/jksc.v1i73(B).16841)

الملخص:

من أكثر الممارسات انتشارا التي تؤثر على جودة التقارير المالية للشركة هي إدارة الأرباح, إذ تؤثر إدارة الأرباح على عملية اظهار الأداء الحقيقي للشركات من خلال استغلال المرونة في المبادئ المحاسبية (GAAP)), ويعد استعمال نموذج M-score مهماً في اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح وتم تطبيق البحث على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها ١٦ مصرف لسنة ٢٠١٨ توصل البحث أن عدد المصارف التي تدير أرباحها في سنة ٢٠١٨ وفقاً لنموذج M-score هي ٩ مصارف أي تشكل ٥٦.٢ % من إجمالي العينة البالغة ١٦ مصرف من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، فإن النسبة المتبقية ٤٣.٧٥ % لا تمارس إدارة الأرباح, فيما اوصى البحث بتوظيف النماذج الاحصائية من قبل المدققين الخارجيين للكشف عن



ممارسات إدارة الأرباح فهو تقنية مفيدة ووسيلة جيدة يمكن أن تضاف إلى الاجراءات الرقابية الاخرى التي يستخدمونها في تدقيقهم لحسابات الشركات .

الكلمات المفتاحية: إدارة الأرباح, نموذج Beneish M-score

Abstract:

One of the most prevalent practices that affect the quality of the company's financial reports is earning management, as profit management affects the process of showing the real performance of companies by exploiting flexibility in accounting principles. The use of the M-score model is important in discovering earning management practices. The research was applied to Iraqi banks listed in The Iraqi Stock Exchange, which numbered 16 banks for the year 2018, the research found that the number of banks that manage their profits in the year 2018 according to the M-score model are 9 banks, which constitutes 56.25% of the total sample of 16 banks listed on the Iraqi Stock Exchange, the remaining percentage 43.75 The earning management is not practiced, while the research recommended the employment of statistical models, especially the M-score model, by external managers to reveal earning management practices. It is a useful



technique and a good means that can be added to the other control procedures they use in their audit of companies.

Keyword: Earnings management model, Beneish M-score.

المقدمة:

من المعروف ان تقويم أداء الإدارة يتركز في جانب منه على رقم صافي الربح المحاسبي للشركة لذا فأن الإدارة تلجأ الى مختلف الاساليب للمحافظة على مستوى نموه وتخفيف تقلباته الحادة لكي يظهر الأداء المالي للشركة بشكل مستقر من خلال القوائم المالية التي تعد خلاصة لما تم من عمليات وأحداث اقتصادية خلال الفترة المالية والتي تخضع في إعدادها للمبادئ والمعايير المحاسبية والتي تتطلب في بعض المجالات ممارسة التقديرات الشخصية والاجتهاد كما أن المرونة في الاختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية التي منحتها المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (GAAP) مكنت إدارة الشركات من التدخل في رقم صافي الربح المحاسبي المتحقق ومحاولة تغييره من خلال ممارسات ادارة الارباح.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الاتي:

هل تمارس المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية إدارة الأرباح عند اعداد بياناتها المالية ام لا ؟

هدف الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة:

١- توضيح مفهوم إدارة الأرباح .

٢- تطبيق نموذج M-score في المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .



اهمية الدراسة

تبع أهمية هذا البحث من الاهتمام المتزايد بموضوع ممارسات إدارة الأرباح وسبل الحد منها حيث يعد هذا الموضوع من القضايا الرئيسية على المستوى المحلي والدولي خصوصا بعد افلاس العديد من الشركات العالمية وتزايد الدعاوي القضائية على مكاتب المحاسبة والتدقيق التي تقوم بتدقيق تلك الشركات .

مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع البحث على المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لقياس إدارة الأرباح باستعمال نموذج M-score وكانت العينة مكونة من ١٦ مصرف من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال ٢٠١٨ .

طرق جمع البيانات

اعتمد البحث على المراجع العلمية من البحوث ورسائل الماجستير والمقالات العربية والاجنبية وعلى التقارير السنوية الصادرة من المصارف عينة البحث والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٧-٢٠١٨) , لان نموذج M-score يتطلب بيانات مالية لمدة عامين لحساب النسب المالية .

مفهوم إدارة الأرباح

جذبت ادارة الارباح بشكل عام انتباه الأدبيات المحاسبية منذ نهاية الستينيات وذلك نتيجة لإفلاس العديد من الشركات العالمية والفضائح المحاسبية (Obaidat,2017:2) بعد الإعلان عن الفضائح المحاسبية وكان التلاعب بالأرباح حيز الزاوية في هذه الفضائح، جعلت هذه الفضائح إدارة الارباح قضية مهمة لمختلف مستخدمي المعلومات المحاسبية مثل المستثمرين تكمن أهميتها في تأثيرها الكبير على جودة التقارير المالية (Ali& Kamardin,2018:441) هذا وقد تعددت التعاريف الواردة لادارة الارباح، اذ يرى (Nia et al ,2015:2) بأنها تدخل هادف للمديرين في عملية اعداد التقارير المالية بهدف



الحصول على مكاسب خاصة بينما يرى (Okougbo&Okike,2015:314) بأنها استخدام المديرين للحكم الشخصي في اعداد التقارير المالية وفي هيكله المعاملات لتغيير التقارير المالية اما لتضليل بعض اصحاب المصلحة حول الاداء الاقتصادي للشركة أو للتأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الارقام المحاسبية المبلغ عنها.

اما تعريف هيئة الاوراق المالية الامريكية (SEC) بأنها تحريف تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة عموما (عدنان, ٢٠١٥ : ٤٥٩).

اما kieso يعرف ادارة الارباح على انها التوقيت المخطط للإيرادات, المصروفات, والمكاسب والخسائر من اجل زيادة الارباح (Priharta&Rahayu,2019:980).

وهناك ثلاث تعاريف بديلة لإدارة الارباح وهي: البيضاء White, والرمادية Gray, والسوداء Black:

- ادارة الارباح البيضاء (White Management Earnings) : الاستفادة من المرونة في اختيار المعالجات المحاسبية للإشارة إلى المعلومات الخاصة للمدير بشأن التدفقات النقدية المستقبلية للشركة، لا تكون مضرة بشفافية التقارير المالية (Strakova,2020:2) .

- ادارة الارباح الرمادية (Gray Management Earnings): هي اختيار المعالجات المحاسبية التي تكون إما انتهازية (تعظيم فائدة الإدارة فقط) أو ذات كفاءة اقتصادية .

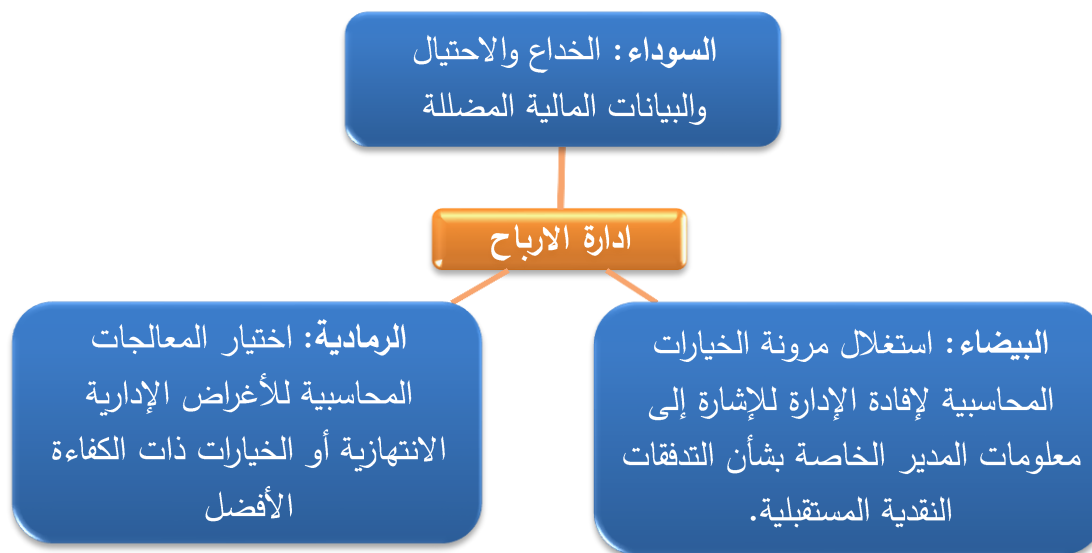
- ادارة الارباح السوداء (Black Management Earnings) : هي ممارسة استخدام الحيل لتحريف أو تقليل شفافية التقارير المالية، وبالتالي قد يضلل مستخدمي المعلومات المحاسبية عن طريق التلاعب بأرقام المحاسبة (Nguyen et al,2020:38).

وعرفها (Al-Zabari&Al-Fatlawi,2021:5) بأنها عملية اختيار السياسات المحاسبية في ضوء المبادئ المحاسبية المقبولة عموما (GAAP) من أجل تلبية مصالح الإدارة من خلال استغلال نقاط



الضعف الكامنة في السياسات المحاسبية يشير هذا التعريف إلى أن إدارة الأرباح لا تنتهك المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً.

وتعرف الباحثة إدارة الأرباح على أنها إجراءات يتم اتخاذها من خلال اختيار السياسات المحاسبية للحصول على أهداف معينة على سبيل المثال لتحقيق مصالحهم الخاصة أو زيادة القيمة السوقية للشركة.



شكل (١) تصنيفات إدارة الأرباح

دوافع ادارة الأرباح:

هناك العديد من الدوافع التي تحت الإدارة على ممارسة ادارة الارباح للتأثير على رقم الربح المعلن لتحقيق الربح المستهدف بعض هذه الدوافع تجعل الإدارة تزيد من الارباح المحققة والبعض الاخر يقلل من هذه الارباح ولإعطاء صورة واضحة عن هذه الدوافع نناقش أهمها فيما يلي :

(١) الدافع الانتهازي: تهدف الإدارة من ممارسة ادارة الارباح إلى تضليل مستخدمي المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية حول الأداء الاقتصادي الأساسي للشركة أو للتأثير على النتائج التعاقدية لها، وذلك بدافع المصلحة الذاتية (Ghazali et al, 2015:192).

(٢) دافع الكفاءة: هدف هذا الدافع هو التأثير على مستخدمي القوائم المالية والمعلومات المحاسبية من خلال إظهار دخل الشركة بشكل يحقق التوازن بين العائد ودرجة المخاطرة من أجل ضمان استمرار الشركة وبقائها في السوق التنافسي (wali et al,2019:83)، ومن خلال ذلك يمكن تقسيم دوافع إدارة الارباح إلى اربعة دوافع رئيسة يمكن أن ينطوي كل منها على الدافع الانتهازي، أو دافع الكفاءة، أو على الدافعين معا وكالاتي (النسور، ٢٠٢٠:٤٧):

اولا: دوافع المتعلقة بتوقعات وتقييم السوق المالي: إن الاستعمال المتزايد للمعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين والمحللين الماليين للمساعدة في تقييم الأسهم ، يمكن أن يخلق دافعا لدى للمديرين للتلاعب بالأرباح وذلك محاولة منهم للتأثير على أداء سعر السهم في المدى القصير وللتوافق هذه الأرباح مع توقعات المستثمرين والمحللين الماليين (Jiang,2020:142)

ثانيا: الدوافع التعاقدية: تصف نظرية الوكالة الشركة بأنها مجموعة من العلاقات التعاقدية ،ويتحقق وجودها من خلال واحد أو اكثر من العقود الاتفاقية وقد ينشأ تضارب في المصالح بين الإدارة والمساهمين والدائنين مما يؤدي إلى تكاليف تعاقدية متعددة مثل تكاليف المراقبة من قبل المالك على



سلوك الإدارة، والتكاليف التي تتحملها الإدارة للحد من تضارب المصالح، وعليه يتم استخدام العقود لتقليل الآثار السلبية لتضارب المصالح بين الإدارة والمساهمين والدائنين (jabbar,2018:5).

ثالثاً: الدوافع التنظيمية:

أن عمل الشركات المساهمة يفرض تشريعات مختلفة قد تولد الدافع لدى المديرين لممارسة ادارة الارباح، فقد تكون هذه التشريعات خاصة بقطاع معين مثل قطاع البنوك الذي يخضع لتشريعات خاصة مثل متطلبات كفاية رأس المال وقد تكون تشريعات عامة مثل تشريعات مكافحة الاحتكار أو غيرها، وجود هذه التشريعات يحفز الإدارة للتلاعب بالأرباح حتى تظهر الشركات بأنها ملتزمة بهذه التشريعات لغرض تجنب التدخل الحكومي وفي بعض الأحيان تعمل على تقليل ارباحها لكي تبدو أقل ربحية لخفض احتمالية جذب الانتباه السياسي (نعمة، ٢٠١٨: ١٧).

رابعاً الدوافع الضريبية: تعتمد الضرائب المفروضة على ارباح الشركات بشكل مباشر على الارقام المحاسبية مما يدفع الإدارة الى اختيار الطرق والسياسات المحاسبية البديلة التي تقلل من الربح الخاضع للضريبة، كما إن الشركة التي تلجأ إلى تخفيض رقم الربح يكون دافعها سداد ضرائب اقل(شعلان, ٢٠١٦: ١٢) ومن الطرق المستعملة لتحقيق ذلك الغرض هي طريقة احتساب اندثار الموجودات الثابتة، اذ تقوم الإدارة باختيار الطريقة التي تزيد من مصروف الاندثار في الفترة الحالية أو الاختيار ما بين طريقة (FIFO) وطريقة (LIFO) لتقييم المخزون مما يؤدي إلى انخفاض الربح ومن ثم انخفاض المدفوعات الضريبية، بالإضافة إلى تخزين الارباح في سنوات الازدهار لزيادة هذه الارباح في السنوات السيئة et al (Irawan 3205 : 2020, نموذج (BeneishM-score)

نموذج M-Score هو نموذج رياضي تم إنشاؤه من قبل البروفيسور مسعود بنيش عام (١٩٩٩) يستخدم النسب المالية وثمانية متغيرات، لمعرفة ما إذا كانت الشركة قد قامت بأي نوع من التلاعب بأرباحها (Anh&Linh,2016:16) إذا كانت درجة M اكبر من المعيار المرجعي (-٢.٢٢) يجب وضع علامة على الشركة كمتلاعبين بالأرباح اما اذا كانت درجة M اقل من (-2.22) فهذا يشير أن الشركات لا تتلاعب بالأرباح (Al-azzawi et al,2019:2910)، هذا النموذج له خصائص مميزة عن النماذج السابقة المستخدمة حيث أن هذا النموذج متخصص في البيانات المالية لحساب ادارة الارباح وبيان المركز المالي مع التدفقات النقدية

(Talab et al,2017:299)، يساعد هذا النموذج أيضا في تحديد الحوافز التي تتطوي عليها انتهاكات (GAAP) ويمكن قياس إدارة الارباح من خلال المعادلة الآتية(Ahmed,2021:60):

$$M\text{-score} = -4.84 + 0.920*DSRI + 0.528*GMI + 0.404*AQI + 0.892*SGI + 0.115*DEPI - 0.172*SGAI + 4.679*TATA - 0.327*LVGI$$

DSRI = مبيعات الايام في مؤشر الذمم المدينة .

GMI = مؤشر الهامش الاجمالي .

AQI = مؤشر جودة الاصول .

SGI = مؤشر نمو المبيعات .

DEPI = مؤشر الاندثار .

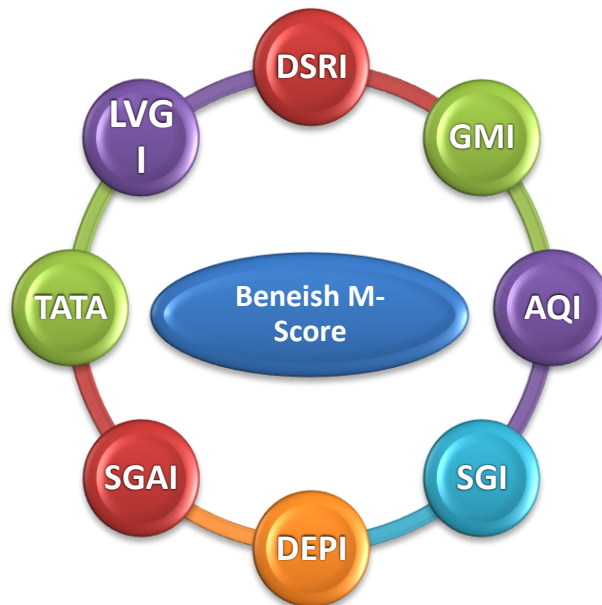
SGAI = المبيعات والنفقات العامة والادارية .

TATA = اجمالي استحقاق الاصول .

LVGI = مؤشر الرافعة المالية .



يمكن تطبيق هذا النموذج في الشركات بشرط توفر بيانات مالية لمدة عامين لحساب النسب في قياس ميل الشركة للانخراط في التلاعب بالأرباح، يستخدم هذا النموذج على نطاق واسع بسبب فعاليته من حيث التكلفة ، ولا يتطلب سوى سنتين على الأقل من البيانات المحاسبية التي يمكن جمعها بسهولة من البيانات المالية. ويمكن وضع مؤشرات Beneish M-score في الشكل الاتي :



شكل (٢) مؤشرات Beneish M-score

خطوات قياس إدارة الأرباح:

١- مؤشر احتساب مبيعات الايام في الذمم المدينة (DSRI)

تم احتساب مبيعات الايام في مؤشر الذمم المدينة من خلال (صافي الذمم المدينة للسنة الحالية / مبيعات السنة الحالية) / (صافي الذمم المدينة للسنة السابقة / مبيعات السنة السابقة). DSRI هو مؤشر لعدد

أيام مبيعات الائتمان في السنة المالية الاولى المشار إليها بالسنة t مقارنة بالعام السابق t-1 يمكن أن تكون الزيادة الكبيرة في DSRI نتيجة لتغيير سياسة الائتمان من قبل الشركة بهدف تحفيز المبيعات من أجل مكافحة المنافسة المتزايدة

(Halilbegovic et al,2020:149)، ولكن إذا كانت الزيادة في المستحقات على المبيعات غير عادية ، فيمكن أن يشير ذلك إلى ضخامة الإيرادات (Kurniasih,2021: 23-26) عندما تكون نسبة DSRI (1.031) أو أقل لا يوجد تلاعب بالبيانات المالية و لكن إذا كانت نسبة DSRI (١.٤٦٥) أو أكثر يشير هذا إلى أنه قد يتم التلاعب بالبيانات المالية وأن الشركة تمنح ائتماناً أكثر من قبل ، تشير النسبة العالية إلى وجود إيرادات او تلاعب مبالغ فيه من حيث مبيعات الائتمان (Akra&Chaya,2020:72) ويمكن احتساب DSRI من خلال المعادلة التالية :

$$DSRI = \left(\frac{Netreceivablest}{Salest} \right) / \left(\frac{Netreceivablest-1}{Salest-1} \right)$$

جدول رقم (١)

DSRI				
DSRI	NET RECEIVABLE SALES 2018	NET RECEIVABLE SALES 2017	المصرف	ت
2.655	0.188	0.071	مصرف اشور	1
1.556	2.685	1.726	مصرف الخليج التجاري	2
2.421	1.418	0.586	مصرف الاستثمار العراقي	3
2.977	2.637	0.886	مصرف ايلاف الاسلامي	4
3.751	1.699	0.453	مصرف العراقي الاسلامي	5
2.053	7.937	3.865	مصرف المتحد العراقي	6



1.313	1.783	1.357	المصرف الاهلي العراقي	7
3.031	33.602	11.087	مصرف الشمال	8
1.724	6.300	3.655	مصرف الشرق الاوسط	9
0.622	0.571	0.918	مصرف المنصور الاستثماري	10
0.974	5.224	5.363	مصرف الموصل	11
1.008	0.755	0.749	مصرف بغداد	12
2.037	13.223	6.491	مصرف بابل	13
3.132	0.098	0.031	مصرف كردستان	14
3.945	3.671	0.931	مصرف الاتحاد العراقي	15
0.437	0.241	0.552	مصرف سومر	16

٢- مؤشر الهامش الإجمالي (GMI)

تم احتساب مؤشر الهامش الاجمالي من خلال (مبيعات السنة السابقة - تكلفة البضاعة المباعة للسنة السابقة / مبيعات السنة السابقة) / (مبيعات السنة الحالية - تكلفة البضاعة المباعة للسنة السابقة / مبيعات السنة الحالية) ، تتم مقارنة نسبة قياس الربح الإجمالي في العام t-1 بإجمالي الربح في العام t ، إذا كان $GMI > 1$ فإن نتيجة إجمالي الربح تزداد سوءاً. يشير الانخفاض في GMI إلى أن الشركة تمر بأوقات سيئة ، وبالتالي فإن إمكانية التلاعب بالأرباح ستكون أعلى. (Oktaviani,2021:46-48). ويمكن قياس GMI من خلال المعادلة التالية :

$$GMI = \left(\frac{\text{Sales } t-1 - \text{Cost of goods sold } t-1}{\text{Sales } t-1} \right) / \left(\frac{\text{Sales } t - \text{Cost of goods sold } t}{\text{Sales } t} \right)$$



جدول رقم (٢)

GMI				
GMI	GmPerecnt 2018	GmPerecnt 2017	المصرف	ت
4.211	0.110	0.462	مصرف اشور	1
3.559	0.055	0.194	مصرف الخليج التجاري	2
3.559	0.055	0.194	مصرف الاستثمار العراقي	3
1.981	0.110	0.219	مصرف ايلاف الاسلامي	4
1.011	0.408	0.412	مصرف العراقي الاسلامي	5
0.137	-1.236	-0.169	مصرف المتحد العراقي	6
-0.363	-0.435	0.158	المصرف الاهلي العراقي	7
0.225	-3.513	-0.790	مصرف الشمال	8
-0.173	-0.124	0.022	مصرف الشرق الاوسط	9
0.934	0.727	0.679	مصرف المنصور الاستثماري	10
1.748	0.292	0.511	مصرف الموصل	11
1.842	0.153	0.283	مصرف بغداد	12
0.850	0.337	0.286	مصرف بابل	13
1.963	0.331	0.650	مصرف كردستان	14
2.220	0.016	0.035	مصرف الاتحاد العراقي	15
0.248	0.151	0.037	مصرف سومر	16



٣- مؤشر جودة الأصول (AQI)

تم احتساب مؤشر جودة الأصول من خلال (١- الأصول المتداولة للسنة الحالية + الممتلكات والآلات والمعدات للسنة الحالية / مجموع الأصول للسنة الحالية) / (١- الأصول المتداولة للسنة السابقة + الممتلكات والآلات والمعدات للسنة السابقة / مجموع الأصول للسنة السابقة)، تستخدم هذه النسبة لقياس الأصول غير المتداولة بخلاف الممتلكات والمنشآت والمعدات إلى إجمالي الأصول، كما تقيس نسبة إجمالي الأصول للمنافع المستقبلية غير المؤكدة. إذا كان $AQI > 1$ يشير إلى أن الشركة لديها القدرة على زيادة مشاركتها في التكاليف المؤجلة. (Oktaviani, 2021: 46-48) ، ويمكن قياس من خلال المعادلة التالية :

$$AQI = \frac{1 - \frac{\text{Current Assetst} + \text{Plant, Property \& Equipment t}}{\text{Total Assets t}}}{1 - \frac{\text{Current Assets t-1} + \text{Plant, Property \& Equipment t-1}}{\text{Total Assets t-1}}}$$

جدول رقم (٣)

AQI				
AQI	1-Current Assets+ PP&E/ TA 2018	1-Current Assets+ PP&E/ TA 2017	المصرف	ت
1.036	-0.873	-0.843	مصرف اشور	1
0.970	-0.845	-0.871	مصرف الخليج التجاري	2
-33.155	30.777	-0.928	مصرف الاستثمار العراقي	3
0.966	-0.831	-0.860	مصرف ايلاف الاسلامي	4
1.008	-0.919	-0.912	مصرف العراقي الاسلامي	5
1.241	-0.787	-0.634	مصرف المتحد العراقي	6



0.986	-0.935	-0.949	المصرف الاهلي العراقي	7
0.998	-0.767	-0.768	مصرف الشمال	8
1.268	-0.833	-0.657	مصرف الشرق الاوسط	9
1.004	-0.966	-0.963	مصرف المنصور الاستثماري	10
0.759	-0.742	-0.978	مصرف الموصل	11
1.113	-0.922	-0.828	مصرف بغداد	12
1.115	-0.604	-0.542	مصرف بابل	13
1.019	-0.937	-0.919	مصرف كردستان	14
0.979	-0.913	-0.932	مصرف الاتحاد العراقي	15
0.977	-0.868	-0.888	مصرف سومر	16

٤- مؤشر نمو المبيعات (SGI)

تم احتساب مؤشر نمو المبيعات من خلال (مبيعات السنة الحالية / مبيعات السنة السابقة) SGI هي نسبة المبيعات في العام الحالي إلى المبيعات في العام السابق, قد تشير الزيادة غير المتناسبة في المبيعات التي لا يمكن تفسيرها بالأحداث أو المعاملات الاقتصادية مثل عمليات الاستحواذ الكبيرة إلى التلاعب بالأرباح (Kurniasih,2021: 23-26).

$$SGI = \left(\frac{\text{Sales } t}{\text{Sales } t-1} \right)$$



جدول رقم (٤)

SGI				
SGI	Sales 2018	Sales 2017	المصرف	ت
0.566	11,448,405,000	20,215,652,000	مصرف اشور	1
0.640	16,617,410,597	25,950,299,587	مصرف الخليج التجاري	2
0.634	13,800,121,056	21,766,644,000	مصرف الاستثمار العراقي	3
0.788	9,676,524,000	12,282,596,000	مصرف ايلاف الاسلامي	4
0.822	17,718,274,000	21,548,786,000	مصرف العراقي الاسلامي	5
0.733	13,593,165,876	18,536,978,138	مصرف المتحد العراقي	6
0.366	13,624,656,000	37,241,566,000	المصرف الاهلي العراقي	7
0.344	4,115,279,000	11,979,806,000	مصرف الشمال	8
0.595	15,984,627,000	26,884,543,000	مصرف الشرق الاوسط	9
1.294	33,382,864,503	25,795,117,768	مصرف المنصور الاستثماري	10
0.923	10,399,335,488	11,266,333,952	مصرف الموصل	11
0.676	36,568,001,000	54,133,718,000	مصرف بغداد	12
0.825	13,325,346,248	16,145,077,368	مصرف بابل	13
0.460	38,082,348,000	82,854,810,000	مصرف كردستان	14
0.978	10,748,814,000	10,995,293,000	مصرف الاتحاد العراقي	15
0.565	7,101,316,000	12,573,481,000	مصرف سومر	16

٥- مؤشر الاندثار (DEPI)



تم احتساب مؤشر الاندثار من خلال (اندثار السنة السابقة / الممتلكات والآلات والمعدات للسنة السابقة + اندثار السنة السابقة)/(اندثار السنة الحالية / الممتلكات والآلات والمعدات للسنة الحالية + اندثار السنة الحالية) DEPI هي نسبة معدل الاندثار في العام السابق بالمعدل المناسب للسنة الحالية ،مؤشر $DEPI > 1$ يشير إلى أن معدل استهلاك الأصول يتباطأ، ربما بسبب قيام الشركة بمراجعة العمر المقدر للأصول الملموسة مما سيؤدي في النهاية إلى زيادة الدخل. يمكن أن يكون هذا مؤشرا على التلاعب بالأصول (Kurniasih,2021: 23-26).

$$DEPI = \left(\frac{\text{Depreciation } t - 1 / (\text{Plant, Property \& Equipment } t - 1 + \text{Depreciation } t - 1)}{\text{Depreciation } t / (\text{Plant, Property \& Equipment } t + \text{Depreciation } t)} \right)$$

جدول رقم (٥)

DEPI				
DEPI	Dep rate 2018	Dep rate 2017	المصرف	ت
0.989	0.038	0.037	مصرف اشور	1
1.731	0.036	0.062	مصرف الخليج التجاري	2
0.893	0.043	0.038	مصرف الاستثمار العراقي	3
2.589	0.032	0.082	مصرف ايلاف الاسلامي	4
1.174	0.079	0.092	مصرف العراقي الاسلامي	5
0.974	0.031	0.030	مصرف المتحد العراقي	6
1.079	0.128	0.138	المصرف الاهلي العراقي	7
0.831	0.100	0.083	مصرف الشمال	8
0.735	0.027	0.020	مصرف الشرق الاوسط	9
0.785	0.047	0.037	مصرف المنصور الاستثماري	10



8.580	0.022	0.187	مصرف الموصل	11
1.123	0.043	0.049	مصرف بغداد	12
0.951	0.026	0.025	مصرف بابل	13
0.845	0.102	0.086	مصرف كردستان	14
1.827	0.030	0.055	مصرف الاتحاد العراقي	15
1.184	0.015	0.018	مصرف سومر	16

٦- مؤشر النفقات العامة والإدارية (SGAI)

تم احتساب مؤشر والمصاريف الإدارية والعامة من خلال (مصاريف ادارية وعامة للسنة الحالية / مبيعات السنة الحالية) / مصاريف ادارية وعامة للسنة السابقة / مبيعات السنة السابقة) ,وهي النسبة لقياس مصاريف البيع والمصاريف العامة والمصروفات الإدارية للمبيعات في العام t مقارنة بالعام t-1, إذا كان $SGAI > 1$ يعني أن تكلفة البيع والنفقات العامة والإدارية زادت نسبياً أكثر من المبيعات , يشير وجود عدم توازن في المبيعات إلى وجود إشارة سلبية على آفاق الشركة المستقبلية .(Oktaviani,2021:46-48)

$$SGAI = \left(\frac{\text{Selling General \& Administrative Expense } t / \text{Sales } t}{\text{Selling General \& Administrative Expense } t-1 / \text{Sales } t-1} \right)$$

جدول رقم (٦)

SGAI				
SGAI	Sga / Sales 2018	Sga / Sales 2017	المصرف	ت
1.823	0.823	0.451	مصرف اشور	1
1.175	0.851	0.724	مصرف الخليج التجاري	2
1.225	0.413	0.338	مصرف الاستثمار العراقي	3



1.512	0.771	0.510	4	مصرف ايلاف الاسلامي
1.113	0.494	0.444	5	مصرف العراقي الاسلامي
1.638	1.401	0.855	6	مصرف المتحد العراقي
3.261	1.429	0.438	7	المصرف الاهلي العراقي
2.320	3.231	1.392	8	مصرف الشمال
1.478	0.884	0.598	9	مصرف الشرق الاوسط
0.831	0.239	0.287	10	مصرف المنصور الاستثماري
1.491	0.595	0.399	11	مصرف الموصل
1.444	0.393	0.272	12	مصرف بغداد
0.611	0.364	0.595	13	مصرف بابل
1.776	0.447	0.252	14	مصرف كردستان
1.201	0.869	0.724	15	مصرف الاتحاد العراقي
0.830	0.773	0.931	16	مصرف سومر

٧- مؤشر الرافعة المالية (LVGI)

تم احتساب مؤشر الرافعة من خلال (المطلوبات المتداولة للسنة الحالية + المطلوبات طويلة الاجل للسنة الحالية / مجموع الاصول للسنة الحالية) / (المطلوبات المتداولة للسنة السابقة + المطلوبات طويلة الاجل للسنة السابقة / مجموع الاصول للسنة السابقة) ، LVGI هي نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الأصول في العام الحالي مقارنة بنسبة مماثلة في العام السابق، كلما ارتفعت قيمة $LVGI > 1$ زاد الاعتماد على تمويل الأصول القائم على الديون. يمكن لمؤشر الرافعة المالية قياس إمكانية التلاعب بالمبيعات المتعلقة بالقيود المنصوص عليها في اتفاقية الديون (Kurniasih, 2021: 23-26).



$$LVGI = \frac{(\text{Current Liabilities } t + \text{Total Long Term Debt } t) / \text{Total Assets } t}{(\text{Current Liabilities } t-1 + \text{Total Long Term Debt } t-1) / \text{Total Assets } t-1}$$

جدول رقم (٧)

LVGI				
LVGI	(Debts)/T Assets 2018	(Debts)/T Assets 2017	المصرف	ت
1.484	0.435	0.293	مصرف اشور	1
0.975	0.456	0.468	مصرف الخليج التجاري	2
1.053	0.534	0.507	مصرف الاستثمار العراقي	3
1.255	0.381	0.303	مصرف ايلاف الاسلامي	4
1.115	0.480	0.430	مصرف العراقي الاسلامي	5
0.961	0.411	0.427	مصرف المتحد العراقي	6
0.967	0.510	0.527	المصرف الاهلي العراقي	7
0.906	0.332	0.366	مصرف الشمال	8
1.007	0.666	0.661	مصرف الشرق الاوسط	9
1.039	0.810	0.780	مصرف المنصور الاستثماري	10
1.037	0.351	0.339	مصرف الموصل	11
1.019	0.760	0.746	مصرف بغداد	12
1.508	0.275	0.182	مصرف بابل	13
1.168	0.512	0.438	مصرف كردستان	14
0.941	0.524	0.557	مصرف الاتحاد العراقي	15
1.096	0.345	0.314	مصرف سومر	16



٨- إجمالي الاستحقاق الى إجمالي الأصول (TATA)

تم احتساب مؤشر اجمالي المستحقات إلى إجمالي الأصول من خلال (صافي الدخل للسنة الحالية – التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للسنة الحالية / مجموع الأصول للسنة الحالية)، يتم حساب TATA على أنه التغيير في حسابات رأس المال العامل ناقص الاندثار وهو غير نقدي Akra& (Chaya, 2020:72) ، يوضح TATA إلى أي مدى يمكن أن يفسر الأساس النقدي الأرباح والعلاقة بين الاستحقاقات الإيجابية الأعلى (أقل نفودا) والتلاعب بالأرباح العالية. (Oktaviani, 2021:46-48)

$$TATA = \left(\frac{\text{Income from Operations } t - \text{Cash Flow From Operations } t}{\text{Total Assets } t} \right)$$

جدول رقم (٨)

TATA				
TATA	Net Income – Cf Operation 2018	Total Assets 2018	المصرف	ت
-0.201	(94,138,462,000)	467,479,690,000	مصرف اشور	1
-0.002	(903,059,942)	578,336,518,931	مصرف الخليج التجاري	2
0.048	29,215,214,422	607,087,862,905	مصرف الاستثمار العراقي	3
-0.098	(40,308,552,000)	413,412,806,000	مصرف ايلاف الاسلامي	4
-0.075	(37,606,297,000)	504,542,790,000	مصرف العراقي الاسلامي	5
0.129	66,499,431,768	515,575,374,763	مصرف المتحد العراقي	6
-0.058	(30,383,971,000)	525,757,058,000	المصرف الاهلي العراقي	7
-0.080	(33,266,493,000)	416,054,286,000	مصرف الشمال	8



-0.069	(55,148,194,000)	800,749,802,000	مصرف الشرق الاوسط	9
-0.153	(240,429,551,382)	1,566,367,957,302	مصرف المنصور الاستثماري	10
-0.164	(67,041,977,586)	409,740,060,338	مصرف الموصل	11
-0.061	(67,742,920,000)	1,113,538,558,000	مصرف بغداد	12
0.066	24,847,982,435	375,666,557,542	مصرف بابل	13
-0.150	(189,624,886,000)	1,262,959,834,000	مصرف كردستان	14
0.045	24,426,339,000	548,551,108,000	مصرف الاتحاد العراقي	15
-0.106	(43,602,804,000)	409,535,591,000	مصرف سومر	16

وبعد اكمال احتساب فقرات معادلة احتساب إدارة الأرباح ,تم احتساب إدارة الأرباح للمصارف عينة البحث وكانت كما يلي في جدول رقم (٩) ادناه:



2018

Result	M-score	LVGI	TATA	SGAI	DEPI	SGI	AQI	GMI	DSRI	المصرف/ المؤشرات
+	-0.878	1.484	-0.201	1.823	0.989	0.566	1.036	4.211	2.655	مصرف اشور
+	-0.896	0.975	-0.002	1.175	1.731	0.640	0.970	3.559	1.556	مصرف الخليج التجاري
-	-13.790	1.053	0.048	1.225	0.893	0.634	-33.155	3.559	2.421	مصرف الاستثمار العراقي
+	-0.791	1.255	-0.098	1.512	2.589	0.788	0.966	1.981	2.977	مصرف ايلاف الاسلامي
+	-0.485	1.115	-0.075	1.113	1.174	0.822	1.008	1.011	3.751	مصرف العراقي الاسلامي
+	-1.604	0.961	0.129	1.638	0.974	0.733	1.241	0.137	2.053	مصرف المتحد العراقي
-	-4.122	0.967	-0.058	3.261	1.079	0.366	0.986	-0.363	1.313	المصرف الاهلي العراقي
+	-2.197	0.906	-0.080	2.320	0.831	0.344	0.998	0.225	3.031	مصرف الشمال
-	-3.124	1.007	-0.069	1.478	0.735	0.595	1.268	-0.173	1.724	مصرف الشرق الاوسط
-	-3.326	1.039	-0.153	0.831	0.785	1.294	1.004	0.934	0.622	مصرف المنصور الاستثماري
-	-2.265	1.037	-0.164	1.491	8.580	0.923	0.759	1.748	0.974	مصرف الموصل
-	-2.625	1.019	-0.061	1.444	1.123	0.676	1.113	1.842	1.008	مصرف بغداد
+	-1.509	1.508	0.066	0.611	0.951	0.825	1.115	0.850	2.037	مصرف بابل
+	-1.393	1.168	-0.150	1.776	0.845	0.460	1.019	1.963	3.132	مصرف كردستان
+	1.134	0.941	0.045	1.201	1.827	0.978	0.979	2.220	3.945	مصرف الاتحاد العراقي
-	-4.272	1.096	-0.106	0.830	1.184	0.565	0.977	0.248	0.437	مصرف سومر

يوضح جدول (٩) أن المصارف التي قد مارست إدارة الأرباح هي (مصرف اشور ,ومصرف الخليج التجاري ,ومصرف ايلاف الاسلامي ,والمصرف العراقي الاسلامي ,والمصرف المتحد العراقي ,ومصرف الشمال ,ومصرف بابل ومصرف كردستان ,ومصرف الاتحاد العراقي) بسبب كون درجة M اكبر من المعيار المرجعي (٢٠٢٢-) أما المصارف التي لم تمارس إدارة الأرباح هي (مصرف الاستثمار العراقي ,والمصرف الاهلي العراقي ,ومصرف الشرق الاوسط ,ومصرف المنصور الاستثماري ,ومصرف الموصل ومصرف بغداد ,ومصرف سومر) لكون درجة M اقل من المعيار المرجعي (٢٠٢٢-), وتشير النتائج إلى



ن اعلى مستوى موجب لإدارة الأرباح كان من نصيب مصرف الاتحاد العراقي (١٠١٣٤) ويليهِ مصرف العراقي الاسلامي (٠٠٤٨).

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً: الاستنتاجات:

١- إدارة الأرباح تمثل ممارسات يتبعها المديرين بشكل متعمد في ضوء المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (GAAP) والمرونة المتاحة فيها لتحقيق اهداف متعددة ,وتعد ادارة الأرباح جيدة متى ما كان الهدف منها المحافظة على اداء مالي مستقر ,وسينة متى ما كان الهدف منها اخفاء الأداء التشغيلي الحقيقي للشركة وتضليل مستخدمي القوائم المالية لتحقيق المصالح الشخصية للمديرين .

٢- أن عدد المصارف التي تدير أرباحها هي ٩ مصارف اي تشكل ٥٦.٢٥ % من اجمالي العينة البالغة ١٦ مصرف من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ,فإن النسبة المتبقية ٤٣.٧٥ % لا تمارس إدارة الأرباح .

٣- نموذج M-score هو تقنية مفيدة للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح يمكن تطبيقه لتحسين جودة القوائم المالية ولحماية المستثمرين .

٤- يعد استخدام نموذج M-score مهما في اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح في المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ثانياً: التوصيات:

١- توظيف النماذج الاحصائية (لاسيما نموذج M-score) من قبل المدققين الخارجيين للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح فهو تقنية مفيدة ووسيلة جيدة يمكن أن تضاف إلى الاجراءات الرقابية الاخرى التي يستخدمونها في تدقيقهم لحسابات الشركات .

- ٢- تطبيق نموذج M-score على باقي القطاعات الموجودة في سوق العراق للأوراق المالية.
- ٣- ضرورة قيام الجهات الرقابية بفرض العقوبات على المصارف التي يثبت تورطها بممارسات إدارة الأرباح.
- ٤- ضرورة نشر الوعي من قبل هيئة الأوراق المالية العراقية حول المخاطر التي قد تترتب عن ممارسات إدارة الأرباح وخاصة على المدى البعيد.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- شعلان, جبار ناظم.(٢٠١٦). "دوافع ووسائل تبني الإدارة لممارسات إدارة الأرباح المحاسبية وسبل الحد منها دراسة تطبيقية لعينة من الشركات العراقية". مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية, المجلد ٦, العدد ١, الصفحات ٧-٣٠.
- ٢- عدنان, فداء.(٢٠١٥). "علاقة جودة تدقيق القوائم المالية بإدارة الأرباح". مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية للجامعة, العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السادس, ٤٥١-٤٦٨.
- ٣- النسور, أسامة جمال.(٢٠١٩). "إدارة الأرباح وأثرها على قيمة الشركة (دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان)". مجلة المتقال للعلوم الاقتصادية والإدارية, المجلد ٦, العدد ١, الصفحات ٤١-٧٢.
- ٤- نعمة, شيماء هادي.(٢٠١٨). "أثر استراتيجيات إدارة الأرباح في تغيير التدرج الائتماني دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية". جامعة كربلاء, كلية الإدارة والاقتصاد, رسالة ماجستير.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Akra,R.M.,&Chaya,J.k.(2020).Testing the Effectiveness of Altman and Beneish Models in Detecting Financial Fraud and Financial Manipulation :Case Study Kuwaiti Stock Market .International Journal of Business and Management,15(10),70-81.



2. Ali,B.,&Kamardin,H.(2018).Real Earnings Management :A Review of Literature and Future Research .Asian Journal of Finance &Accounting ,10(1),440-456
3. Anh,N.H.,&Linh, N.h.(2016). Using the M-Score Model in Detecting Earnings Management : Evidence from Non-Financial Vietnamese Listed Companies .VNU Journal of Science :Economics and Business,32(2),14-23.
4. Al-azzawi,N.S.,Al-anbagi,A.T.K,&Al-Shammari,S.A.N.(2019).The Possibility of Using (Model M-Score Beneish) to Predict the Earnings Management by the Lagging banks and Placing Them Under Trusteeship in the Iraqi Environment Applied Study in a Sample of Iraqi Banks.Revisten de CienciasHumanas y Sociales 35(24),1099-1021.
5. Ghazali,A.W.,Shafie,N.A.,&Sanusi,Z.M.(2015). Earnings Management :An Analysis of Opportunistic Behaviour Monitoring Monitoring Mechanism and Financial Distress .Procedia Economics and Finance,28,190-201.
6. Halibegovic,s.,Celebic,N.,Cero,E.,Buljubasic,E.,&Mekic,A.(2020).Application of Beneish M-score model on small and medium enterprises in Federation of Bosnia and Herzegovina .Eastern Journal of European Studies ,11(1),146-163.
7. Halibegovic,s.,Celebic,N.,Cero,E.,Buljubasic,E.,&Mekic,A.(2020).Application of Beneish M-score model on small and medium enterprises in Federation of Bosnia and Herzegovina .Eastern Journal of European Studies ,11(1),146-163.
8. Irawan,F.,Kinanti,A.,&Suhendra,M.(2020).The Impact of Transfer Pricing and Earning Management on Tax Avoidance .Talent Development and Excellence ,12(3),3203-3216.



9. Jabbar,N.S.(2018).The Role of Accounting Auditing in Activating The Control on Earnings Management and Study to A Sample of Iraqi Companies .Academy of Accounting and Financial Studies Journal,22(4),1–22.
10. Jiang,Y.(2020).Meanings ,Motivations and Techniques of Earnings Management .Advances in Social Science.Education and Humanities Research,496,141–146.
11. Kurniasih,D.(2021).Analisis Fraud Pentagon DalamMenilaiKemungkinanKecuranganPelaporanKeuanganMenggunakanBeneish M–Score Model di Indonesia (StudiKasusPada Perusahaan SektorBarang Baku Yang Terdaftar di Bursa Efek Indonesia 2016–2020).(Master of Accounting ,University PancasaktiTegal)
12. Nguyen,H.A.,Nguyen,H.L,&Doan,T.D.(2020). OWNERSHIP STRUCTURE AND EARNINGS MANAGEMENT: EMPIRICAL EVIDENCE FROM VIETNAM REAL ESTATE SECTOR.REAL ESTATE MANAGEMENT AND VALUATION,EISSN,28(2),37–51.
13. Nia,M.S.,Huang,C.C.,&Abidin,Z.Z.(2015).A Review of Motives and Techniques and Their Consequences in Earnings Management .Malaysian Accounting Review,14(2),1–28.
14. Obaidat,A.N.(2017).Income Smoothing Behavior at the Times of Politica Crises .International Journal of Academic Research in Accounting ,Finance and Management Sciences,7(2),1 –13.
15. Okougbo,P.O.,&Okike,E.(2015).Corporate Governance and Earnings Management :Empirical Evidence from Nigeria. Corporate Ownership &Control,12(4),312–326.
16. Oktaviani,R.(2021).Pengaruh Fraud Pentagon Terhadap Fraudulent Financial Reporting DenganMenggunakanBeneish M–Score Model (StudiEmpirisPada Perusahaan Infrastruktur



Yang Terdaftar di Bursa Efek Indonesia Pada Tahun 2015–2019). (Doctor, Universitas Islam Indonesia Yogyakarta).

17. Priharta, A., & Rahayu, D. P. (2019). Determinants of Earnings Management and Its Implications on the Integrity of the Financial Statements. International Conference on Economics, Management, and Accounting, 974–995.
18. Strakova, L. (2020). Earnings Management in global background. Globalization and its Socio-Economic Consequences, 1–8.
19. Talab, H. R., Flayyih, H. H., & Ali, S. I. (2017). Role of Beneish M-Score Model in Detecting of Earnings Management Practices: Empirical Study in Listed Banks of Iraqi Stock Exchange. International Journal of Applied Business and Economic Research, 15(23), 287–302.
20. Wali, K., Saleh, S., & Paridon, K. V. (2019). The Causes and Effects of Earnings Management on Stock Prices. Journal of Economics and Administrative Sciences, 25(116), 93–110.
21. Zabari, S. A. H., & Al-Fatlawi, A. K. H. (2021). The Impact of Iraqi Accounting Standards on Earnings Management. 1–19

